جلسه 13

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین

لمسألة الثانية إذا دخل طالب الجماعة مسجدا مثلا ورأى أن الامام راكع وخاف فوت الركوع إن مشى حتى يلحق بالصف نوى وكبر وركع في مكانه بناء على ما قدمنا سابقا من إدراك الركعة بإدراك الركوع ويجوز له أن يمشي حينئذ في ركوعه حتى يلحق بالصف

اگر مامومی که طالب جماعت است وارد مسجد شود و ببیندکه امام در رکوع است و بترسد که به رکوع امام نرسد، جائز است که از همان جا نماز را ببندد و متصل به جماعت شود، وراه رفتن در نماز جماعت جائز است ، در تذکره علامه رحمه الله اجماع منقول براین مطلب داریم و برخی نیز می گویند، روایت از اصحاب داریم براین مسئله.

بلا خلاف صريح أجده في شي‌ء من ذلك كما اعترف به غير واحد ، بل ربما استظهر من التذكرة الإجماع عليه ، بل في الخلاف والمنتهى دعواه صريحا عليه ، بل قد يستفاد من نسبته إلى رواية الأصحاب في‌ الذكرى ذلك أيضا.[[1]](#footnote-1)

دلیل بر مسئله: علاوه بر اجماع چه به نحو محصل وچه به نحو منقول، نصوص متعددی در این مسئله داریم، که برخی هایش صحیح می باشد.

روایت اول: صحيحه ابن مسلم عن أحدهما عليهما‌السلام أنه سئل « عن الرجل يدخل المسجد فيخاف أن تفوته الركعة ، فقال : يركع قبل أن يبلغ القوم ويمشي وهو راكع حتى يبلغهم ».[[2]](#footnote-2)

روایت دوم: صحيحه عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : « سمعت أبا عبد الله عليه‌السلام يقول : إذا دخلت المسجد والامام راكع فظننت أنك إن مشيت اليه رفع رأسه قبل أن تدركه فكبر واركع فإذا رفع رأسه فاسجد مكانك ، فإذا قام فالحق بالصف ، فإذا جلس فاجلس مكانك ، فإذا قام فالحق بالصف »[[3]](#footnote-3)

روایت سوم: خبر إسحاق ابن عمارقال لأبي عبد الله عليه‌السلام : أدخل المسجد وقد ركع الامام فأركع بركوعه وأنا وحدي وأسجد إذا رفعت رأسي أي شي‌ء أصنع؟ قال : قم فاذهب إليهم وإن كانوا جلوسا فاجلس معهم » وصحيح معاوية بن وهب« رأيت أبا عبد الله عليه‌السلام يوما دخل المسجد الحرام لصلاة العصر فلما كان دون الصفوف ركعوا فركع وحده ثم سجد سجدتين ثم قام فمضى حتى لحق الصف ».[[4]](#footnote-4)

روایت چهارم: وعنه ، عن حمّاد بن عيسى ، عن معاوية بن وهب قال : رأيت أبا عبدالله ( عليه السلام ) يوماً وقد دخل المسجد الحرام لصلاة العصر ، فلمّا كان دون الصفوف ركعوا فركع وحده ثمّ سجد السجدتين ثمّ قام فمضى حتى لحق الصفوف.[[5]](#footnote-5)

روایت پنجم: وهی مرسله صدوق1149 - وَ رُوِيَ‌ أَنَّهُ يَمْشِي فِي الصَّلَاةِ يَجُرُّ رِجْلَيْهِ وَ لَا يَتَخَطَّى.[[6]](#footnote-6)

1. [جواهر الكلام، النجفي الجواهري، الشيخ محمد حسن، ج14، ص12.](http://lib.eshia.ir/10088/14/12/الذکری) [↑](#footnote-ref-1)
2. [وسائل الشيعة، الشيخ الحر العاملي، ج8، ص385، أبواب صلاه الجماعه، باب46، ح1، ط آل البيت.](http://lib.eshia.ir/11025/8/385/یبلغهم) [↑](#footnote-ref-2)
3. [وسائل الشيعة، الشيخ الحر العاملي، ج8، ص385، أبواب صلاه الجماعه، باب46، ح3، ط آل البيت.](http://lib.eshia.ir/11025/8/385/الصف) [↑](#footnote-ref-3)
4. [وسائل الشيعة، الشيخ الحر العاملي، ج5، ص444، أبواب صلاه الجماعه، باب46، ح6، ط الإسلامية.](http://lib.eshia.ir/11024/5/444/اصنع) [↑](#footnote-ref-4)
5. [وسائل الشيعة، الشيخ الحر العاملي، ج8، ص385، أبواب صلاه الجماعه، باب46، ح2، ط آل البيت.](http://lib.eshia.ir/11025/8/385/مسجدالحرام) [↑](#footnote-ref-5)
6. [من لا يحضره الفقيه‏، الشيخ الصدوق‏، ج1، ص389.](http://lib.eshia.ir/11021/1/389/یتخطی) [↑](#footnote-ref-6)